وهو لا يدري اين هو ولا يشعر بنفسه فاذا قابله
شيا وقرب منه عضه واذا اصاب انسانا او
حيوانا او بهيمة عضه بانيابه حتى قطع الجلد ربما
وسري فيه سمه الى ان يكلب مثله بظهور زمان بارد
او غيم او مطر الى مدة اربعين يوما يشتد به الكلب
الكلب وعلامة ذلك اذا نظر في مرآة وجه كلب
واذا اكل لقمة واطعم منها الكلاب فلا يقبلوها
العلاج فان امكن من قبل ان يحصل له ذلك
فيبدا وقت العضة بان يكوى حواليها بالنار ويضمد
بثوم وملح مدقوقين معجونين بعسل فانه يمنع
السم ان يسري في بدنه ويستعمل هذا الشراب وهو
ان يوخذ عسل منزوع الرغوة وسمن منقص ويطلوا
علي النار ويطرح فيها من الثوم المقشر المدقوق
ناعما بقدر يقوم نفعه ويترك حتى يغلي ويحرك
الجميع في بعض ثم ينزل ويشرب منه كل يوم علي

الريق هذا انفع من كل شي لهذه العلة ويتغذا
بلبن بقر وسمن وعسل فانه نافع الباب
الحادي والعشرون في السموم قال بقراط الحكيم
ان الثوم شفا للناس من السموم وفي هذا نظر
هو ان السم فيه بارد وفيه حار وعلامة السم الحار
الالتهاب العظيم وشدة العطش والهويج في الجوف
هذا يسقي ماء اللبن والتمر الهندي ويجعل عليه خرقة
كتان مبلولة بماء بارد وكلما جفت اعيد عليها الماء
البارد واما السم البارد علامته برد البدن وقلة
الهويج وعدم العطش هذا ان يشرب العسل والسمن
الذي يطبخ بهما الثوم ويشرب في ذلك شيا كثير
فانه يقطع السم الذي في الجوف غيره دوا يخرج
السم من ساعته وهو ان ياخذ نصف درهم نشادر
ونصف درهم خرادبك مدقوقين فيطرحان في ماء
قليل قدر ما يشرب ثم يسخن علي النار ويشرب منه

Copyright © King Saud University